وجهة نظر

الاولمبية.. دور بعيد مع سبق الإصرار

خليل جليل

منذ فترة ليست بالقصيرة فضلت اللجنة الاولمبية العراقية وتحديداً رئيسها رعد حمودي ان تكون في منأى عن كل اشكال التحضير لإجراء انتخابات الاتحاد العراقي لكرة القدم الذي أكدت أكثر من مرة وعلى لسان مسؤوليها بأن هذا الاتحاد شأنه شأن بقية الاتحادات الرياضية المنضوية تحت خيمة اللجنة وتسري عليه مثلما تسري على سائر الاتحادات الأخرى لوائح العمل الاولمبي والرياضي وان لا يخرج الاتحاد عن مسار ومنهجية العمل في أروقة اللجنة الاولمبية التي تخضع جميع الاتحادات الى تلك المنهجية.

وان مثل هذا الابتعاد الذي يأتي وكما هو واضح وفق رغبة اللجنة الاولمبية العراقية ووفق رغبة وعناية ودراسة رئيس اللجنة للمستجدات التي ستأخذ بملف وقضية الانتخابات كما توقعت اللجنة ، بالتالي سيؤدي الى ما بات ينتظر مستقبل الانتخابات بعد ان اخذت كل الاوراق تختلط والامور تنذر بوضع مفاجئ للجميع خصوصا عندما بدأ المرشحون انفسهم يعكسون قناعتهم بأن الانتخابات لا يمكن ان تقام مثلما حدد لها كما جاء على لسان رئيس ادارة نادي الزوراء فلاح حسن وانضم معه المرشح على منصب الرئاسة ايضا احمد راضي وغيرهما ممن تولدت لديه قناعة استحالة إجراء الانتخابات.

إن التقاطعات الشخصية وتباين المصالح واختلاف الطموحات ووجهات النظر والتراشق بالتهم والطعن بهذا وذاك مثلما تؤكد التقارير والمؤشرات الصادرة من لجنة الطعون فضلا عمّا تتحدث به وسائل الاعلام الرياضية بقصد او من دونه تعكس من دون ادنى درجة شك ، بأن ملف الانتخابات اصبح شائكا ونستغرب ان تنأى اللجنة الاولمبية بنفسها عن انتخابات اتحاد ينضوي تحت خيمتها وليس تحت خيمة الحكومة وان تدع للأمور ان تسير بهذا الاتجاه بدلا من ان تأخذ على عاتقها مهمة التحضير والمشاركة في هذه المهمة بصورة فعالة وان لا تسمح لأية جهة ان تتدخل بشؤون واحد من اتحاداتها وبالتالي ان تقدم ذريعة مجانية للاتحاد الدولي لكرة القدم الذي ما زال ينظر بعين الريبة والشك لكل ما يتعلق بالانتخابات.

> الشيء الآخر الذي كان يفترض ان تأخذه اللجنة الاولمبية على عاتقها بأن تعمل على رص صفوف المرشحين لمنصب الرئاسة وتوحيد امر المرشحين وصولا للاتفاق على مرشح واحد وتحشيد كل الأصوات والمناصرين ليقفوا خلف هذا المرشح ، خصوصا ان رئيس اللجنة اكد في اكثر من مرة وقوفه الى جانب فلاح حسن وتقديم كل الدعم اللوجستي له في مهمة الترشيح

لقد كان اولى باللجنة الاولمبية ان تقنع المؤسسات الكروية الآسيوية والعربية والدولية لكي يُرفع الحظر عن انشطة كرة القدم في العاصمة بيد ان اللجنة الاولمبية فضلت دور المشاهدة والإصرار على هذا الدور بدلا من ان يكون لها موقف واضح وصريح في بلورة واقع رياضي وكروي يسمح لإقناع الآخرين بأن ما يجري ويحيط بانتخابات اتحاد الكرة امر طبيعي خال من اية توترات حتى يكون لـ(فيفا) وغيره تصورات مقنعة يمكن ان تقطع الطريق على كل محاولات التشهير والتشكيك باحوال كرة القدم.

فبالامس خرجت هيئة المساءلة والعدالة بمعلومات تفيد بأن اللجنة الاولمبية العراقية على علم ودراية تامة بكون رئيس اتحاد كرة القدم حسين سعيد يخضع لمهامها ولا يسمح له بالترشيح ، وهنا نتساءل اذا كان رئيس اللجنة الاولمبية العراقية على علم بهذا الأمر منذ فترة ليست بالقصيرة حسب تأكيد المساءلة والعدالة لماذا التزمت الصمت ولم تتعمد الى معالجة لمثل هذا الأمر منذ وقت مبكر بدلا من ان يثار في وقت يسبق الانتخابات ويعرقل إقامتها ؟ كان من الأجدر باللجنة الاولمبية ان تضع النقاط على الحروف وتوضيح هذه الحقائق.

يمكن ان يكون هناك تبرير لرئيس اللجنة الاولمبية رعد حمودي بعدم الخوض في هذا الجانب وان كان من صميم واجبه ومسؤولياته ، على أساس عدم إعلان رغبته بخوض منافسات منصب الرئاسة خصوصا وانه ردد في اكثر من مرة عدم رغبته ويبدو ان توقيت الإعلان عن رغبته في الترشح كان يريدها متأخرة وعلى ما يبدو ان الغرض منها اريد له ان يكون على اساس (لنا الصافي) وليكن ما يكن!

والشيء الآخر الذي كان يفترض ان تأخذه اللجنة الاولمبية على عاتقها بأن تعمل على رص صفوف المرشحين لمنصب الرئاسة وتوحيد امر المرشحين وصولا للاتفاق على مرشح واحد وتحشيد كل الأصوات والمناصرين ليقفوا خلف هذا المرشح ، خصوصا ان رئيس اللجنة اكد في اكثر من مرة وقوفه الى جانب فلاح حسن وتقديم كل الدعم اللوجستي له في مهمة الترشيح وإذا كان ترشيح رئيس اللجنة الاولمبية العراقية الذي يواجه أساساً متاعب ومصاعب في مجمل عمل بناء الرياضة العراقية ومنذ تسنمه منصبه وهو امر لم يعد خافيا على الآخرين، ينصب في اتجاه رغبة الشارع الكروي العراقي ، لماذا لم يذعن الآخرون لهذا المطلب وان يحشدوا قدراتهم لمصلحة رئيس اللجنة بدلا من ان تتسع قائمة المتنافسين وليس المرشحين ان صح التعبير، وان يكون هناك مرشح ومنافس واحد لرئيس الاتحاد الحالي حسين سعيد، وان يدخل هذا المرشح بقوة وبثقة للفوز بمنصب الرئاسة وبثقة الهيئة العامة التي اكدت هذه المرة بأنها لا تعرف ما ذا تريد أساساً؟

إن هذه التراكمات من المشاكل والملابسات التي بدأت تواجه العملية الانتخابية، بل تهدد مسألة إقامتها كان من الأجدر ان تكون اللجنة الاولمبية العراقية حاسمة وحازمة في معالجتها بدلا من الترقب والمشاهدة ، وبالتالي يستمر مسلسل المشاكل وعدم الثقة والرضوخ الى (فيفا) بإرادتنا وليس بإرادة غيرنا، لان ما يجري الآن على الساحة الانتخابية يشير الى ذلك.

7% من مباريات الدوري انتهت بأبغض الحلال

ظاهرة التعادلات السلبية ما بين العقم الهجومي والضغط النفسي

الشرطة عانى من هدر نقاط مهمة من رصيده

كتب/ نافع خالد

من النادر جداً ، وربما المستحيل ، أن ترى جمهوراً يخرج من مباراة انتهت بالتعادل من دون أهداف وهو يشعر بالسعادة ، لأن كرة القدم تتواصل مع الجمهور عبر لغة الأهداف التي تمثل المتعة الحقيقية للمتابعين.

لذلك وصفت نتيجة التعادل (صفر – صفر) بالتعادل السلبي، لأن المباراة تكون سلبية بالنسبة للجمهور مهما كانت درجة الإثارة والندية فيها ما دامت الشباك ظلت في صمت دون أن تهتز وتهز معها مشاعر جمهور الطرفين سواء بالفرح أو الحزن، وعندما رأى (فيفا) ان اللعبة الشعبية الأولى أضحت تفتقد للمتعة في ظل توجه أغلب الفرق والمنتخبات للعب الدفاعي من أجل كسب نقطة واحدة من أصل النقطتين اللتين تحتسبان للفائز ، قرر زيادة عدد النقاط المحتسبة للفريق الفائز لتكون ثلاثاً بدلاً من اثنتين على أمل تحفيز الفرق نحو اللعب الهجومي ، وكان ذلك في بداية العقد التسعيني الفائت.

وفي دوري النخبة للموسم الحالي برزت ظاهرة التعادلات السلبية لتشكل نسبة ليست بالقليلة من عدد المباريات ، حيث انتهت ٤٢ مباراة بأبغض الحلال في كرة القدم من أصل ٣٠٤ مباراة لعبت، أي ان ٧٪ من مباريات الدوري لم تشهد تسجيل أي هدف ، لتشكل بذلك مللاً مضافاً للملل الذي يعاني منه المتابعون أصلاً جراء افتقاد المباريات للمحات الفنية سواء بسبب غياب المواهب أو أرضيات أغلب الملاعب التي تصلح لكل شيء عدا كرة القدم!

المرحلة الأولى شهدت ٢٥ حالة تعادل سلبي من بين ١٧٩ مباراة ، في حين وصل عدد المباريات التي انتهت بالتعادل من دون أهداف في المرحلة الثانية ١٧ من أصل ١٢٥ لقاءً. وتبدو الكفة شبه متساوية بين المجموعتين الشمالية والجنوبية ، اذ بلغت حالات التعادل السلبي ٢٢ حالة في المجموعة الجنوبية مقابل ٢٠ في الشمالية.

الشرطة في الصدارة

الغريب إننا نجد ان جميع فرق الدوري قد مرت بحالات التعادل السلبي هذا الموسم ، وفي صدارتها الشرطة برصيد ست مباريات يليه النجف ونفط الجنوب بخمس مباريات ، ثم الطلبة والكرخ والموصل والبيشمركة والنفط والميناء وبغداد والحسين بأربع مباريات، في حين تعادلت سلبياً في ثلاث مباريات كل من فرق الزوراء والناصرية وكربلاء ونفط ميسان والكهرباء والصناعة وديالى، وبتعادلين سلبيين تأتي فرق الجوية والهندية والرمادي ودهوك وسامراء، مقابل تعادل سلبي واحد لكل من الديوانية والمصافي والجيش وأربيل وزاخو ، هذا العدد من المباريات التي لم تشهد أي هدف يطرح سؤالاً مشروعاً: هل السبب قوة حراس المرمى والمدافعين أم ضعف هجومي تعاني منه الفرق؟

(المدى الرياضي) حمل هذا السؤال وتوجه به نحو عدد من المدربين.

عبد الجليل: جهل الإدارات

مدرب النفط صباح عبد الجليل أكد ان أموراً عدة تقف وراء ظاهرة التعادلات السلبية التي غزت الدوري هذا الموسم ، أهمها جهل أغلب إدارات الأندية التي تطالب مدربيها بعدم الخسارة وتعد التعادل فوزاً ، وهو الأمر الذي يضع المدربين تحت الضغط النفسي من أجل عدم الخسارة والدخول في دوامة الإقالات التي أصبحت بالجملة ، كذلك ضعف فترة الإعداد لبعض الفرق والافتقاد إلى أدوات اللعب الهجومي المثمر.

وأوضح عبد الجليل ان مدربي الفرق غير الجماهيرية وفرق المحافظات ذات الإمكانات المادية المحدودة يواجهون فرق المقدمة وفق مقولة (رحم الله امرءاً عرف قدر نفسه) وهذا الأمر ليس معيباً ، بل على العكس أنه احترام لقدراتك وقدرات الخصم ، بدليل ان مدرب ريال مدريد خوزيه مورينيو اتعضّ من خسارته الخماسية مع برشلونة في المرحلة الأولى من الدوري ولعب بقية المواجهات الأربع بطريقة دفاع المنطقة ، ونجح فعلاً في خطف بطولة كأس الملك بهذه الطريقة التي نجحت أيضاً مع مدرب منتخب اليونان الألماني أوتو ريهاغل في بطولة يورو ٢٠٠٤ وكسب من خلالها كأس البطولة.

فتحي يفتقد القناص

أما مدرب الموصل محمد فتحي فيعتقد ان الضغط النفسي الذي تعاني منه أكثر الفرق نتيجة لنظام الدوري الذي يقضي بهبوط ستة فرق من كل مجموعة جعل هذه الفرق تلعب من أجل عدم إعطاء الخسارة ، كما حمّل فتحي سوء أرضيات الملاعب جزءاً من مسؤولية ضعف معدل تسجيل الأهداف.

وتابع: من النقاط الرئيسة في هذا الموضوع افتقاد أغلب الفرق للمهاجم الهداف ، اذ ان الأندية ذات الإمكانات المادية الجيدة استقطبت المهاجمين القناصين في حين تعاني بقية الأندية من مشكلة ضياع الفرص.

مسلسل تركي أسمه (إضاعة الفرص)!

وشاطر مدرب حراس مرمى الكرخ صالح حميد سابقه الرأي في ما يخص آليات الهبوط ، حيث يقول: منذ بداية الدوري توقعت أن تشهد الكثير من المباريات صياماً عن التهديف، لأن آليات الهبوط صعبة، والمدربون يلعبون من أجل عدم الخسارة حتى يضمنوا استمراره بالعمل التدريبي ، لأنهم متيقنون بأن للخسارة كبش فداء لابد أن تقدمه إدارات الأندية للجمهور ، أما التعادل فيرضي جميع الأطراف.

ويضيف حميد : الشق الآخر في هذا الموضوع هو غياب الكفاءات الهجومية ذات المستوى العالي، بل قل انها أصبحت شبه معدومة وبالتالي ترى في بعض المباريات مسلسلاً من الفرص الضائعة قد يفوق في عدد حلقاته المسلسلات التركية!

التفكير بالنقطة خارج الأرض

الوقفة الأخيرة كانت عند مدرب حراس مرمى نفط ميسان نوري عبد زيد الذي قال: ان جميع الفرق لا تفكر بالفوز عندما تلعب خارج ملعبها ، ومنها فريقنا الذي تعادل ثلاث مرات سلبياً كانت جميعها خارج ملعبه مع الزوراء وكربلاء والحسنين ، مع اننا في مباراتنا مع الأخير لعبنا من أجل الفوز ولكن اصطدمنا بواقع الضعف الهجومي.

وأضاف: كما ان الكثير من الفرق رتبت أوراقها في المرحلة الثانية وأصبحت تلعب كفريق عمل واحد يؤدي واجبات دفاعية وهجومية جيدة تؤتي ثمارها من حيث عدم استقبال الأهداف لكنها لا تنجح في التسجيل أغلب الأحيان نتيجة الافتقاد للمهاجم الهداف.

هاشم: لا انتخابات في بغداد والشباب تلاعبت بالعمومية

بغداد/ إكرام زين العابدين

أكد سلام هاشم اللاعب الدولي السابق ورئيس نادي السكك الرياضي ان هناك صعوبات جمة ستواجه إقامة المؤتمر الانتخابي المقبل المؤمل إجراؤه في السابع من حزيران المقبل .

وأضاف هاشم في تصريح لـ(المدى الرياضي): ان على الجهات الرياضية المتمثلة بوزارة الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية العراقية والاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم توضيح وافهام الشارع الرياضي بان الانتخابات لن تقام في الموعد المحدد في العاصمة بغداد ، لان ذلك يتعارض مع توجه الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الذي لا يسمح بإقامة المباريات الرسمية والنشاطات الخاصة بالاتحاد في بغداد فكيف له ان يسمح باجراء الانتخابات بحضور ممثل (فيفا) في بغداد وكذلك ان اللوائح الخاصة بالانتخابات والقضايا المتعلقة بها لم تحسم حتى الآن مما يعطي انطباعا ان الانتخابات في طريقها للتأجيل ، وان الوزارة تتحمل جزءاً كبيراً من سبب التأجيل لأنها أقصت عدداً من الأسماء الكروية المهمة وتلاعبت بأسماء الهيئة العامة للاتحاد من خلال الاندية الرياضية التي ترتبط بها .

وأوضح هاشم : إنني أكدت خلال برنامج تلفزيوني (الكرة تنتخب) جمعني برئيس الاتحاد الحالي حسين سعيد من إحدى القنوات الفضائية وقلت لسعيد : كفى وعلينا ان نجد حلولاً منطقية وحقيقية لهذا المسلسل الممل الخاص بالانتخابات ، واننا اصبحنا لا نعرف كيف نجيب على تساؤل الشارع الرياضي الذي بات ينتظر من الهيئة العامة التي هي لديها مفاتيح كل الحلول لكن للاسف هذه الهيئة باتت لا تعرف ماذا تريد من خلال تدخلات بعض الاطراف المؤثرة بالرياضة ، وكذلك الاجتماعات واللقاءات الجانبية التي باتت تعقد هنا وهناك لغرض عرض البرامج الانتخابية او اختيار بعض الاسماء لرئاسة الاتحاد خاصة واننا سمعنا ان بعض اعضاء الهيئة العامة اختارت اسما معينا لشغل منصب الرئاسة ولكن الأسماء نفسها اجتمعت واتخذت قرارات اخرى فمن نصدق يا ترى ؟

سلام هاشم

واشار هاشم : ان دفة الصراع تحولت من الحصول على المناصب في الانتخابات المقبلة التي كان الجميع يتمنى اقامتها وانهاء معاناة الكرة العراقية الى الحصول على مناصب مرتقبة في الهيئة المؤقتة للاتحاد العراقي لكرة القدم التي ستشكل في حالة عدم اقامة الانتخابات في موعدها المحدد ، وهذا يدل على ان الجميع يسعى بأي شكل من الاشكال للحصول على المناصب في الاتحادات الرياضية وليس السعي لخدمتها.

رائد فاضل رئيساً للاتحاد الفرعي للسباحة في بغداد

بغداد/ طه كمر

جرت أول أمس الخميس انتخابات الاتحاد الفرعي للسباحة في بغداد على مسبح الصفا في العاصمة العراقية ببغداد وفاز بمنصب الرئيس رائد فاضل لحصوله على جميع أصوات الهيئة العامة للاتحاد البالغ عددهم عشرة أعضاء.

وقال رائد فاضل في تصريح لـ(المدى الرياضي) : ان الانتخابات جرت في مسبح الصفا وأشرفت عليها لجنة مؤلفة من سرمد عبد الإله رئيس الاتحاد العراقي المركزي للسباحة رئيساً وعضوية هاشم عبدالله عضو اتحاد اللعبة وحسن عريان وعدنان علي مدير إدارة الاتحاد .

وأضاف : ان الهيئة العامة تشكلت من عشرة أشخاص هم : ممثل المدربين مصطفى إسماعيل هويدي وممثل الأبطال عبد الرضا محيبس وممثل الحكام الدوليين مجيد علي إضافة الى سبعة ممثلين عن أندية (بغداد ،الشرطة ،الجيش ،الكاظمية،الاعظمية ،السلام ،التجارة ،الشعلة).

وأكد فاضل ان نتائج الانتخابات أسفرت عن فوز المتحدث رئيسا للاتحاد الفرعي لمدينة بغداد بجميع الأصوات فيما فاز بمنصب أمين سر الاتحاد فرقد عبد الجبار بفوزه بجميع الأصوات في الوقت الذي فاز بمنصب الأمين المالي هاشم محمد كاظم بجميع الأصوات أيضاً .

تحت الأضواء الكاشفة

هل يجلب حزيران السعادة لأسرة الكرة العراقية؟

كوبنهاغن/ رعد العراقي

ثلاث مناسبات في يوم واحد وشهر واحد في السابع من حزيران الاولى شخصية والثانية شعبية والثالثة كروية، ولأننا تعودنا ان لا يكون فرحنا مكتملا فان الخوف سيبقى هاجسا يعيش معنا الى ان يهل حزيران ومعه ذلك اليوم لنعلم أياً من تلك الافراح سينقلب حزناً وعزاءً!

الحقيقة لو كان الأمر بيدي فانا سأضحي بمناسبتي الشخصية عسى ان تنقذ الآخرين ويعيش من تهمه افراح غابت عنه سنين طوالاً، لكن من يحفظ التاريخ جيدا لابد انه يعلم ان هذا اليوم لم يكن فألا حسناً ابداً وبه حصلت احداث هي غير سعيدة!

لا اعلم السبب الذي دفع بالهيئة العامة ان تختار السابع من حزيران موعداً لاجراء انتخابات اتحاد كرة القدم من دون بقية الأيام، هل لأنها لا تؤمن بقاعدة الشؤم ام لأنها لا تعلم بما يعنيه هذا التاريخ او ربما لم تكن متيقنة ان قضية الانتخابات ستحسم فاتفقت آراؤها من دون تمحيص او تدقيق لكن ما اخشاه ان يكون هناك أيد خفية ومغرضة قد نصبت كمينا لهم فدفعتهم الى الموافقة على هذا اليوم وبذلك تكون قد اطلقت رصاصة الرحمة على الانتخابات حتى قبل ان تنطلق؟!

ولأن ذلك التاريخ يمثل لي مناسبة شخصية وخبرت مدى مفاجآته السيئة فانه ربما آثر على تفكيري وجعلني اميل الى التشاؤم اكثر منه الى التفاؤل ما دفعني الى البحث في اوراق الانتخابات واتعمّق في خفاياها وحتى نوايا المرشحين لمناصب الاتحاد القادم وخاصة رئيس جمهورية كرة القدم العراقية!

ايام قليلة وتقام الانتخابات العتيدة وبرغم كثرة المرشحين لكن لم نتشرف بأحدهم وهو يتحدث الى ملايين الجماهير الكروية عن برنامجه المستقبلي ورؤيته لتطوير الكرة العراقية والادوات التي يمتلكها لتحقيق ذلك ، وهنا عندما نشير الى البرنامج الانتخابي فاننا نعني الفعل الحقيقي وليس الوعود الانشائية التي طالما تستند الى السرد القصصي المجرد من دون ان تكون له اسس متينة يمكن ان تطبق على ارض الواقع وهل فرض أي منهم غايته والدافع الذي من اجله عرض خدماته في قيادة الكرة العراقية بإلزام نفسه بالاستقالة عندما يفشل في تحقيق وعوده ؟!

لكن بدلا من ان تستمتع الجماهير بكثرة البرامج الانتخابية وتنتقي من هو افضل دخلت في دوامة مظلمة بين تمسك حسين سعيد بالمنصب وهو يملك الخبرة الكافية لإدارة الأزمات وبين فلاح حسن الذي انتفض لأنباء عن عدم السماح له بخوض الانتخابات، لأنه غير مستوف لشرط عدم امتلاكه جنسيتين فيرفض هذا الشرطً وتحدث ازمة في الشارع الكروي باعتبار ان هذا الشرط غير عادل ، ثم نتفاجأ بتعهده بعدم امتلاك جنسية اخرى ، ولا نعرف سبب انزعاجه او دخوله في مسجالات كلامية اذا كان الامر لا يعنييه ؟! ثم يدخل رعد حمودي على خط المواجهة فيقدم ترشحه لقيادة الاتحاد الكروي وهو يحمل مسؤوليات كبيرة سواءً بقيادة اللجنة الاولمبية العراقية ام نادي الشرطة الرياضي واعمال اخرى ولو تفحصنا انجازاته لوجدنا ان هناك أزمة حقيقية للرياضة العراقية في الزمن الحالي وعدم تطورها بالشكل اللائق، كما ان نادي الشرطة يمرّ بأزمة خطيرة جعلته يهوي الى القاع بعد ان كان من اندية المقدمة ، فهل ان امكانيته الادارية تشفع له ان يضيف مسؤولية اخرى له في وقت ان واجباته الحالية باتت اقرب الى الفشل ؟!

حمودي وحمود في احد اللقاءات لعمومية الكرة

اما احمد راضي فهو الآخر ملتزم بواجبات اخرى على قدر كبير من الاهمية بعد أن خطّ لنفسه طريق السياسة وما اكثر همومها في الوقت الحاضر وان ترشحه لهذا المنصب يتطلب تفرغا تاما وفوزه بها يفرض حتمية تخليه عن واجباته الحالية، فهل سيضحي بما وصل اليه ؟! نشك بذلك.

المرشح الآخر ناجح حمود النائب الاول في الاتحاد الحالي والشريك بكل الاعمال والمحسوب عليها شاء أم أبى بعد ان قضى سنين طوالاً معهم وهو العارف بكل الخبايا ولو كان هناك برنامج جديد له في تطوير الكرة العراقية فإنه اما يعترف بفشلهم برغم امتلاكهم الرؤية والاسلوب للتطوير او ان ما يقدمه لا يختلف عن سابقه!

تلك قراءة سريعة لشخوص تصدوا لمهمة قيادة الكرة العراقية بينما غاب آخرون كُثر لهم من الإمكانات والخبرة تشفع لهم ان يفرضوا نجاحهم إلا ان دائرة الترشيح المغلقة والسرية جعلت من حرية الترشيح دعاية إعلامية لأغراض ديمقراطية بينما الحقيقة هي ان التقدم لهذا المنصب لا يمكن ان يساوي بين اسماء لا تمتلك علاقات مصلحية وان كانت تحمل من الخبرة والانفتاح الذهني الكثير وبين اسماء جعلت من علاقاتها الواسعة وسيلة للاستحواذ على كل شيء حتى وان كانت لا تمتلك القدرة على ادارة ناد من الدرجة الثالثة!

نحن نترقب بشوق ان يهلّ علينا حزيران باجوائه المعتدلة ونتمنى ان يحمل معه افراحا طال انتظارها إلا ان سوابق هذا الشهر وخاصة في اليوم السابع منه تفرض علينا الانتظار القلق الأقرب الى التشاؤم وخاصة بعد أن لاحت أشارات لأزمة قد تحدث ربما تنسف العملية الانتخابية سببها ينحصر بين قلة خبرة طرف يريد ان يستحوذ على الكرسي من خلال ضربة قاضية وبين طرف لا يتردد في استغلال الهفوات القانونية واللعب على حبال الاستهداف الشخصي له ليخلط الأوراق ويقلب الطاولة من جديد على رؤوس مَن يمنحه تلك الحجة من دون ان يدرك أصول اللعبة!

والله احترنا يا حزيران، هل ستأتي بالسعادة ام ستبقى كعادتك في ذلك اليوم تعيساً ؟!